

## 92- (1621-9621) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

قوة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة العبسي الكوفي وهو عبد الله بن محمد - [00:00:00](#) صاحب المصنف قال حدثنا عبد الله بن نمي وهو الهمداني ثقة مشهور توفي عام تسعة وتسعين ومئة. جاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن لله قال حدثنا ابي وهو المتقدم ذكره. وابنه - [00:00:20](#) محمد بن عبدالله بن نمير من الحفاظ الكبار من اقران الامام احمد ويحيى بن معين وكان احمد يحيى بن معين يقدمانه في معرفة الكوفيين لانه كان كوفيا قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله - [00:00:46](#) اي بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة ثبت توفي بعد الاربعين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة حافظ فقيه وفي عام سبعة اشهر ومئة - [00:01:12](#) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. وقد توفي في نهاية سنة ثلاث وسبعين او بداية اربعة وسبعين بعد منصرفه من الحج. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول - [00:01:28](#) خبت ثلاثا ومشى ارض عنه وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان اذا طاف بين الصفا والمروة كان ابن عمر يفعل ذلك. اذا علم ان هذا جمل - [00:01:52](#) انما يكون في الاشواط الثلاثة الاولى ويكون ايضا في الطواف الاول وهو طواف القدوم او طواف العمرة نعم وقد خص الطواف الاول ايضا بالاصطباع فكلما هذين الامرين خاص بالطواف الاول - [00:02:18](#) واما السعي ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فهذا في كل سعي. سواء كان سعيا للعمرة او سعيا للحج قال وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل. جزاك الله خير بارك الله فيك - [00:02:53](#) وهو الكوفي توفي عام سبعة وثمانين ومئة وهو صدوق جيد الحديث نعم على تفصيل في حديثه قال عن موسى بن عقبة الزبير مولاهم المدني وهو ثقة عالم بالغازي. قال عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:21](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة - [00:03:54](#) فعلم كما تقدم ان هذا الرمل هو انما يكون في الاشواط الثلاثة الاولى ثم يصلي سجدتين وذلك عند مقام ابراهيم كما هو معلوم ويتلو الآية قبل ان يصلي ويقرأ في هاتين الركعتين كما تقدم لنا - [00:04:16](#) بسورتي الاخلاص قال ثم يطوف بين الصفا والمروة قال وحدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى التجيبي قال حرمة اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله قال اخبرني يونس بن يزيد الايلي قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم ان سالم بن عبدالله اي بن عمر - [00:04:40](#) اخبره ان عبد الله ابن عمر طبعه سالم احد فقهاء المدينة الستة توفي عام ستة ومئة وكان اشبه ولد ابن عمر بابيه بعبدالله بن عمر اشبههم بابي من حيث السمات والفضل والعبادة - [00:05:16](#) قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي استلامه الركن الاسود طبعه يكبر واما زيادة التسمية فهذه ثبتت عن عبد الله بن عمر موقوفة - [00:05:39](#)

والذي ثبت في الصحيح كان يكبر فقط. اي الرسول صلى الله عليه وسلم والركن الاسود يختص التقبيل اذا امكن تقبيله فيها والا يستلم باليد وتقبل اليد. والا يستلم بعضا وتقبل العصا. والا يشار اليه - [00:06:10](#)

واما الركن اليماني فانه يستلم فقط. ولا يقال عنده شيء. ما يقال عنده الركن اليماني شيء. كما انه لا او اليه اذا ما امكن استلامه فانه لا يشار اليه وباقي - [00:06:40](#)

الاوكان وهما الشامي والعراقي طبعاً لا يستلمان ولا يقال عندهما شيء قال وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي الكوفي قال حدثنا ابن المبارك وهو عبد الله الامام المعروف الحنظلي مولاهم المروزي - [00:07:04](#)

قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال عن مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما اقالوا وملاً رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر - [00:07:31](#)

ثلاثاً ومشى اربعاً طبعاً سبب هذا الرمل ان المشركين قالوا سوف يقدم عليكم اناس قد وهنتهم حمى يثرب حمى يثرب فامر عليه الصلاة والسلام الصحابة بومل ما بين الحجر الاسود الى الركن اليماني - [00:07:50](#)

ثم هذا كان في الاول في عمرة القضية ثم بعد ذلك في حجه عليه الصلاة والسلام رمل من الحجر الى الحجر وبقي هذا ثابتاً الى قيام الساعة قال وحدثنا ابو كامل الجحدوي فضيل بن حسين - [00:08:21](#)

قال حدثنا سليم ابن اخضر قال حدثنا عبيد الله بن عمر النافع؟ قال النافع؟ قال ان ابن عمر رضي الله عنهما رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله - [00:08:43](#)

قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي البصري قال حدثنا ما لك بن انس بن ابي عمرو الاصبحي الامام المعروف ها هو حدثنا يحيى بن يحيى التميمي واللفظ له قال قرأت على مالك - [00:09:05](#)

يحيى بن يحيى التميمي لا يستعمل في صيغة تحمل الا صيغتين ان كان عن الامام مالك يكون قرأت فهكر الموطأ على مالك وان كان عن غير مالك يقول اخبرنا قال عن قال قرأت على مالك قال عن جعفر بن محمد - [00:09:28](#)

ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم. وجعفر وهو المعروف بالصادق قال عن ابيه وهو المعروف بالبطل محمد بن علي دفع مشئت ستة عشر ومئة وقيل ثمانية عشر - [00:09:54](#)

وجعفر تو في عثمان اربعين ومئة. قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما وتفع عام ثمانية وسبعين انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه - [00:10:14](#)

ثلاثة اطواف قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني مالك وابن جريج عبدالملك. عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:33](#)

وملى الثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر قال حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدوي قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد العبدي قال حدثنا الجويبي سعيد ابن اياس الجويري قال عن ابي الطفيل عامر بن واصل الليثي وهو اخر الصحابة - [00:10:56](#)

وفاة في عام عشر ومئة وقد قال عليه الصلاة والسلام في السنة التي توفي فيها قال لا يبقى بعد مئة سنة على ظهر الارض احد. اي ممن كان نعم حياً موجوداً عندما قال مقالته عليه الصلاة والسلام - [00:11:22](#)

فكان اخر من توفي من الصحابة هو ابو الطفيل. عام عشرة ومئة كما قال عليه الصلاة والسلام قال قلت لابن عباس رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشى اربعة اربعة اطواف اسنة هو؟ فان قومك يزعمون انه سنة - [00:11:45](#)

قال فقال صدقوا وكذبوا. قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت - [00:12:11](#)

من الهزل اي الهزال للضعف وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمعوا ثلاثاً ويمشوا اربعة. قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً. السنة هو فان - [00:12:31](#)

قومك يزعمون انه سنة. قال صدقوا وكذبوا. قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس - 00:12:57

يقولون هذا محمد هذا محمد صلى الله عليه وسلم حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه وكبر والمشى والسعي افضل. اذا هو احتاج صلى الله عليه وسلم الى وقوف - 00:13:16

فالمشي يكون اولى نعم عند عدم الحاجة قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يزيد وهو بن زريع البصري قال اخبرنا الجريري سعيد بهذا الاسناد نحوه اي انه قال وكان اهل مكة قوما حسدا - 00:13:43

ولم يقل يحسدونه والله نعم قد يكون نعم عفوا قد يكون ابن هارون. انا قلت ابن يزيد ابن زبير لانه بصري ومحمد ابن المثنى بصري والجرير بصري نعم ويحتمل ابن زبير يتأكد - 00:14:16

قال حدثنا ابن ابي عمر العدني وهو محمد ابن يحيى ولا حدثنا سفيان بن عيينة قال عن ابن ابي حسين وهو عبد الله النبي حسين المكي قال عن ابي الطفيل عامر بن واصله قال قلت لابن عباس - 00:14:51

رضي الله عنهما ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا والمروة وهي سنة قال صدقوا وكذبوا قال حدثنا قال وحدثني محمد بن رافع النيسابوي - 00:15:19

قال حدثنا يحيى ابن ادم يحيى ابن ادم الكوفي قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال عن عبد الملك بن سعيد بن الابطح قال عن ابي الطفيل عامر بن واصله قال قلت لابن عباس اغانى قد رأيت رسول الله - 00:15:39

صلى الله عليه وسلم لأن عندما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام كان صغيرا عمر نحو ثمان سنوات. قال فصفه لي قال قلت رأيتته وعند المرء على ناقة على ناقة وقد كثر الناس عليه فقال قال فقال ابن عباس ذاك - 00:16:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكحبون قال وحدثني ابو ربيع الزهراني وسليمان ابن داود قال حدثنا حماد يعني ابن زيد الازدي الجهضمي. قال عن ايوب يعني ابن ابي تميم - 00:16:26

قال عن سعيد بن جبير الاسدي الكوفي الامام قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يسرب. قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم - 00:16:59

قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة. فجلسوا مما يلي الحجب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفروا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين ركنين ليغي المشركين جلدتهم. فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلدوا - 00:17:28

من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنحه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم قال وحدثني عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير البغدادي وابن ابي عمر العدني واحمد ابن عبد الضب البصري - 00:17:57

جميعا عن ابن عيينة سفيان قال ابن عتبة حدثنا سفيان قال عن عمرو وهو عمرو بن دينار الجمحي عن اطعام ابن ابي رباح ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

ورمل بالبيت ليري المشركين قوته قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا الليث بن سعد حاء وحدثنا قتيبة ابن سعيد الثقفي قال حدثنا ليس وهو الليث بن سعد الفهمي - 00:18:43

قال عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لم اض رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا ركنين اليمانيين - 00:19:03

وهذا من باب التغليب تغليب في التسمية باليمنيين. قال وحدثني ابا الطاهر وحوملة ابن يحيى قال واخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن الزهبي عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا - 00:19:23

الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي وبنو الهجيم من تميم قال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبدالله - 00:19:49

ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر وركن اليماني قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي وزهير بن حرب

البغدادي وعبيد الله بن سعيد جميعا ان يحيا القطان - 00:20:13

قال ابن المثنى حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين اليمانية والحجر مذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما - 00:20:35

في شدة ولا رخاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة العبسي وابن مي محمد ابن عبد الله جميعا نبي خالد الاحمو سليمان ابن حيان. قال ابو بكر حدثنا ابو خالد الاحبو عن عبيد الله عن نافع. قال رأيت ابن عمر - 00:20:57

يستلم الحجر بيده ثم قبل يده اذا لم يمكن تقبيل الحجر فيستلم بيده ويقبل اليد وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا بن وهب عبد الله قال اخبرني عمرو ابن الحاروس - 00:21:22

الحجازي نزيل مصري ان قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري. حدثه ان ابا الطفيل البكري حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير ركنين - 00:21:51

يمنيين ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:22:14